

## بصائر القرآن الكريم (2) باب الرحمة - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

## فريد الأنصارى

نترك هذه الامسية بباب الرحمة مستبصرين بنور الرحمن الرحيم من قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ذكرنا ما ذكرنا عن الحمد الذي نعبد الله به في صلواتنا وفي خلواتنا - 00:00:00

ووصف الله سبحانه وتعالى نفسه بصفتيه الرحمن الرحيم وهم اسماء الله الحسنى ونوران من انواره العلام الرحمن الرحيم.

والرحمة هي باب الله الاول الذي من طارقه فتح له. ومن اعرض عنه نودي عليه. ونودي عليه ثم نودي - 00:00:22

عليه. ثم اذا لم يصفي تحصر عليه. ولذلك جاء في كتاب الله يا حسرة على العباد. يا حسرة على على العباد ما ياتيهم من رسول الله كانوا به يستهزؤون خلق الله عز وجل الخلق بالرحمة. وخلقهم للرحمة ورزقهم بالرحمة. وهداهم اليه - 00:00:50

بالرحمة وطلب منهم جل جلاله من علاه ان يعبدوه بالرحمة حتى اذا ضلوا وكفروا ناداهم بالرحمة وجدد عليهم النداء بالرحمة ووسع عليهم ابواب الرحمة عسى ان يتوبوا ولم يجعل لانسان البتة اليأس من رحمته حتى يغرغر او تطلع الشمس من مغربها - 00:01:15

شباب الرحمة هو اوسع الابواب الى الله عز وجل. على الاطلاق. وقد صح الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام حكاية على ربه حكاية عن ربه. في حديث قدسي ورحمتي سبقت غضبي. رحمته سبحانه سابقة - 00:01:45

غضبة وعدابه. وسبق الرحمة معناه انها تسبق منه عز وجل الى العباد. قبل ان يلحقهم عذاب اسبقي اليهم رحمته. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. فالرسول هو الرحمة سابق عن العذاب - 00:02:05

مؤمن كل مؤمن شرد عن باب الله وعصى ربه فانه يلطمها سبحانه وتعالى يلطمها بالرحمة. وقد ذكرنا قبل كيف ان بعض العلماء مثل المصائب التي تنزل بالعباد من المسلمين من غيره - 00:02:25

انها اشبه ما تكون بالحجرة او العصا التي يضرب بها الراعي غنمها او يلقنها على شاة فريدة تكون واحد الشات هربت من القافلة دياں الغنم السارح كيضربيها بواحد الحجرة اذا كانت بعيدة يجيئها لها في الراس - 00:02:47

فتؤلم وتتألم الشاه لتنتبه حتى تعود الى القطيع. رحمة بها ان يأكلها الذئب. فكذلك المصائب التي تنزل بال المسلمين. وكذلك الالام التي تنزل به. في العالم اجمع. هي لطمات الرحمة. لطمات - 00:03:07

وصفعات من الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى. وهو ارحم بعباده من كل رحمة نتصورها. اننا ايه الاخوة الافضل كلما تدبرنا اسميه الرحمن الرحيم. كلما ازدنا محبة لله والمحبة لله عز وجل - 00:03:27

هي الباب التي فتحها الله عز وجل لعبادته. فتحها لخلاص العباد. انه من عبادنا المخلصين اي ان الله اخلصه اليه. والمؤمن ما يزال يخلاص لله حتى يكون مخلصا. والخلاص لله عز وجل لا يكون الا - 00:03:47

بمحبته ولا يجوز ان يقول احد اني احب الله هكذا دعوة يعني يدعى وكل يدعى ما يشاء لو ذكر لي شخص انه يحب ابنه لسهل علي التصديق لأن المحبة احساس شعور يقولي انا كنحب هاد - 00:04:07

الوليد ديالي بزاف صحيح الغالب لأن الفطرة البشرية مبنية على محبة الاطفال زين الناس يحبوا الشهوات حب الشهوات من النساء والبنين. هل سألنا انفسنا عن محبة الله عز وجل؟ هل نجد - 00:04:28

المحبة في قلوبنا فعلا هل نجدها من الوجد والشعور والاحساس ام اننا ندعى؟ احسبوا ان مشكلتنا الكبيرة هي ان ما ندعى في هذا

المقام ندعى. والدليل على اننا انما ندعى الدليل على ذلك افعالنا. المحب لربه لا يستطيع - 00:04:48

ان يجد نفسه حيث ينهاه علاش؟ يحشم اش يخاف؟ يحشم حينما تكون العلاقة بين الاب وابنه هي المحبة الحقيقة فان الاب يستحيي من ابيه اكثر مما يخاف منه. وكذلك حينما تكون بين - 00:05:08

ربى ومربيه في المجال التربوي فان المربي او التلميذ سمه ما شئت يستحيي من ان يراه مربيه في المكان الذي لا يليق لم؟ شيء يخاف منو لأنه يحب ان المؤمن يطلب منه ان يحب ربه - 00:05:28

وليس فقط ان يخاف نعم الخوف مطلوب وخارفواني ان كنتم مؤمنين ولكننا نخاف الله من حيث هو القوي قهار ومن حيث هو الجبار. ومن حيث هو المتكبر. ذو الجبروت ذو الطول. شديد العقاب - 00:05:48

شديد العذاب نخاف. لكن اسماء الله الحسنى الدالة على الرحمة. سابقة انواره الرحمانية سابقة على انواره الجبروتية سابقة الى قلوبنا ورحمتي سبقت عذابي سبقت ومطلوب من المؤمن ان يسعى ليطرق باب الرحمان الرحيم اولا ولذلك ما يزال - 00:06:08

عبد يسعى الى ربه كما قال ابن القيم رحمة الله كالطائر يطير بجناحين جناحه الايمان حب الله وجناح كحول ايسر خوف الله حتى اذا رأى ما يرى الذي يفارق الدنيا ويقبل على الاخرة غلب جناحه - 00:06:38

ايمن على جناحه الايسر. وظن الخير بالله. وظن الحسنى بالله. فغلب الرجاء على الخوف. وغلب المحبة والله عز وجل يقول في القديسي من الحديث انا عند ظن عبدي بي لكن هذا الظن كيف تستطيع ان تشعر به؟ لا يتكلم. ما يمكنش تقول اودي اليوم انا باغي نولي نحب الله. خصك فعلا - 00:06:58

تحس بهادشي. المحبة ليست فعلا من الاعمال. باش تقول اودي هاد العشية غادي نديرها. لو كانت المسألة تتعلق برకعتين او صيام صيام يوم لكان الامر سهل تقول اودي غدا غادي نصوم نهار ولا بعد غدا ولا كدا او نصلي ركعتين او قوم ليل - 00:07:26

العمل ولكن المحبة احساس والاحساس لا يكتسب ماشي نتا كديرو وانما يوهب كيتعطالك اذا كنت حزينا ان تدخل السرور على نفسك. ما يمكنش مستحيل الى كنت قنطان عافاك الله من الحزن راه ما يدخل عليك الشروط - 00:07:46

بوحدك غير الى جاك من عند الله لا تستطيع وكذلك اذا كنت مسرورا اذا كنت فرحان راه حتى حاجة ماتقسطك الا اذا جاءك ذلك من عند الله زعما كنقصد حتى حاجة ما تقنطكش ما يمكنش انت فرحان وتقول ارا نقسط. لا تستطيع. لأن هذه امور ماشي انت اللي كديروا هي كتبان لك. انت مفعول - 00:08:06

بك في المشاعر ولست فاعلا ونسبة الفعل الى الفاعل ها هنا مجاز ماشي حقيقة الحقائق كنكون في الافعال الكسب تقول مصلي لأنك كتصلي صائم تصوم ونتا تولي صائم اسم الفاعل انت فعلت الصوم وكذلك فاسق - 00:08:26

وكذلك مجرم اسم فاعل لأنه هو دار جريمة في الخير وفي الشر سواء لكن في الشعور والمواجد يعني الأحساس القلبية الفاعل فيها مجاز غير كلمة كنطلق باش نسهل التواصل اللغوي والا فكل فاعل في - 00:08:46

المشاعر مفعول به. شيء ما سرك فرصت مسرورا. شيء حاجة وقفات لك وفرحاتك فرصت فرحا وشي حاجة وقفات لك وقنطاتك فرصت حزينا فالحزن فعل وقع عليك ولست انت الذي توقعه وكذلك السرور وكذلك الخوف. الخوف ما كتعرفو منين دخلك ما كتعرفو منين جاك. لأنه - 00:09:06

ماشي تقول لراسك نتا كتقرر تقول هاد النهار غادي نخاف من هاد الحاجة غير ممكن لا يقبلها العقل ولا المنطق ولا الواقع ولكن كتفيق براسك تتلقى راسك مخلوع صافي الخوف ربك. كذلك الحب ماشي نتا كتجبيو هو كيجيك - 00:09:36

حينما قال الباري تعالى والذين امنوا اشد حبا لله فهو يعبر سبحانه وتعالى عن شيء وجده المؤمنون حقا. وهو محبة الله. وهو محبة الله. فكيف يدركون ذلك؟ اما يدركه المؤمن - 00:09:53

باسباب بما انه كاين اشياء كتوقع وكتخليك تخاف ماشي نتا كتخاف هي كتوقع وتخليك تخاف وكذلك اشياء كتوقع وتخليك حزين فكذلك اشياء كتوقع وتخليك تحب شيئا اسباب المحبة لله ان تتعرف على - 00:10:13

واسمهاء الحسنى وعلى رأسها الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم. قرأتها كما تقرأ في الفاتحة. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم.

اسماء من اسماء المحبة سابقان على العذاب والغضب نعوذ بالله من عذاب الله وغضبه - 00:10:33

قلنا ان الله ما خلق خلقا ولا رزقا رزقا ولا فعل فعلا في اصل الخلق والتدبير الكوني الا لانه سبحانه وتعالى يحب عباده قبل ان يفسقوا وقبل ان يفجروا عسى ان يدركوا ذلك فيحبوا ربهم كما احبهم ربهم. حتى اذا - 00:10:57

تعرف الناس على ربهم من خلال فعاله الحسنى. فها هنالك ينقسمون انذاذ قسمين. قسم يعرف الجميل ويرد الجميل. كيعرف الجميل لله انه سبقت اليه منه رحمة. ويرد الجميل بعبادة الله - 00:11:22

وقسم اخر ينكر ويحتج ولا يرد. بل يرد بالعكس. وهذا هو الذي يستوجب عذاب الله ونقمته. ولكن قلنا قبل ان عذابه جل وعلا سبحانه وتعالى يمهل فيه عباده. ان الله يمهل ولا يهمل. يمهل كيعطيه فرصة يعطيه فرصة للكافر وللناسق وللشارب - 00:11:45

وفرصة عريضة وخلال هاد الفرصة اللي هي العمر ديا لو كامل كيرسلو رسائل الرحمة من الآيات المنزلة من السماء المفروعة ومن الآيات المنظورة ومن النوازل والحوادث التي تقع عليه وتقع حوله لو كان يبصر كلشي كيوقع حدانا في المحيط دياناولي كيوقع لينا يجب ان - 00:12:12

تساءل كل لحظة ما معنى هذه الرسالة؟ المؤمن اللي كيشوف مزيان فمن انصرف لنفسه ومن عمي فعليه اللي كيشوف الحياة حقيقة راه مكابنشاي شي حاجة كتوقع غير هكذا بشكل عشوائي ابدا الله عز وجل يدير الكون بحكمة - 00:12:41

راه من اسمائه الحسنى الحكيم الفوضى في الكون ديا ربى مكابنشا في الكبار من الامور وفي الدقائق الصغيرة الطائر من الامور. دل على ذلك الرحمن الرحيم الأمور الكبيرة يتصرف فيها الله عز وجل باسمه الرحمن والأمور الدقيقة صغيرة لي كتلقط بعين لبيرة - 00:13:01

فيها الله عز وجل باسمه الرحيم. ماذا يقي بعد ذلك؟ لا شيء. كل شيء احاط به الله عز وجل رحمة رحمة. ما كابنشي شي حاجة اللي ما مسيراهاش ربى بالرحمة سبحانه وتعالى. ولكن مع الأسف - 00:13:26

يا حسرا على العباد الذين لا يبصرون الذين لا يبصرون هذه الحقائق ويجب ان نتأكد باش الى عرفنا هادشي خص المؤمن يشوف بعينيه لانه اذا رأى حتما سيحب رباه لأن المحبة لا تتبع الا عن رؤية ومشاهدة. ان تعبد الله كانك تراه. ماذا ترى؟ ترى نور الله عز وجل - 00:13:45

ويحيطك من علو ومن تحت وعن يمين وعن يسار ومن امام ومن خلف ومن داخل كما في الحديث اللهم اجعل في قلبي وفي بصر نورا ومن فوق نورا ومن تحت نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن امامي نورا ومن خلف نورا اللهم اعطني نورا يعني - 00:14:12

المؤمن محاط بالنور. نور الرحمة الالهية الربانية كل شيء ذكرناه هذا مرارا ونعيده الان في الرحمة. كل شيء في الكون الا وهو شعاع من انوار اسماء الله الحسنى انوار هي اسماء الله وصفات له في نفس الوقت - 00:14:32

وبها سبحانه وتعالى كيمد الكائنات كلها بأسباب الوجود وبأسباب الرزق وبأسباب الرحمة بكل اسباب الحياة والموت والبعث الى اخره. الوجود ديانا وما يتعلق به من بدايته الى نهايته مكفول باسمائه الحسنى سبحانه وتعالى - 00:14:55

اي رزق يأتي من غير اسمه الرزاق واي حياة تأتي من غير اسمه المحيي كل شيء يأتينا من اسماء الله الحسنى اي من الله جل وعلا واسماء صفاتة الدالة على كمال جلاله وعظمة سلطانه وتنزه جماله سبحانه وتعالى عن - 00:15:19

كل شيء من اراد ان يرى شيئا من هذا فلينظر الى الام من كل شيء من الانسان ومن الحيوان ومن الطير ومن الحوت ومن كل شيء الناس عندهم بأن الأم هي ارحم شيء موجود. العاطفة ديا الأم. الرحمة الشديدة التي اوتيت - 00:15:43

هاديك الرحمة اللي عندها ماشي ديا لها قلنا ما كابنش تصرف في الفترة البشرية دياال البشر اطلاقا كل تصرف في الفترة البشرية موهوب من عند الله واسه هي الأمة رشق ليها قالت ارا نرحم الطفل ديا لي؟ ابدا هادا ما كابنش قلنا الرحمة شعور لا يكتسب - 00:16:05

وانما يوهب كيتعطى من عند ربى عز وجل فالله سبحانه وتعالى برحمته اعطى للأم شعاعا عن من انوار رحمته. باش هداك الطفل ما

يتلاحد؟ وما يتراهم الدجاجة اللي هي أضعف الخلق - 00:16:28

كتولي سبع لما تكون حاضنة على البيض ولا على الفلاس بالرحمة الالهية وكذلك سائر الخلائق الضعيفة التي تأكلها الوحش والسباع لما تكون والدة حتى هي تحول الى قوة غريبة الرحمة التي اوتت على ولدها ورضيعها هاديك الرحمة لي في الأمهات جميعاً ماشي ديارهم ماشي ديارهم - 00:16:48

00:16:48 جمیعاً ماضیٰ دیا لهم ماضیٰ دیا لهم -

هي رحمة عارية غير مسلفيناها تماماً ولله المثل الأعلى كالمرأة التي تعكس نور الشمس واحد المراية تجبيها وديرها قدام الشمس  
وضرب ديك الشميسة ديال المرايا تعكسها فلرض ولا فشي واحد وتعمي لو عينيه الناس كيقولك عمانى بالمرايا - 00:17:14

وأضرب ديك الشميشة ديار المرايا تعكسها فلررض ولا فشي واحد وتعمي لو عينيه الناس كيقولك عمانى بالمرايا - 00:17:14

هذاك ضو ديال الشمس المرايا غي مسلفاه ماشي ديالها والا دخل المرايا للظلام قول لها دير الشعا مغاديش ديرو ماشي ديالها ولله ايه المثل الاعلى؟ كذلك الناس والخلائق في الرحمة. ان هي الا مرايا تعكس الرحمة الحق. التي تنزل - 00:17:34

المثل الاعلى؟ كذلك الناس والخلائق في الرحمة. ان هى الا مرايا تعكس الرحمة الحق. التي تنزل - 00:17:34

من عند الله عز وجل. الرحمن الرحيم. ما يمكّن الشّفاعة عنه اسم الرحمن الرحيم مرتبط هاد الاسم استمر لحظة واحدة. لو غاب عنه اسم الرحمن الرحيم

الخلقة ديننا ولذلك جاء الحمد ساقياً عليه الحمد لله رب العالمين علاش - 00:17:54

واحد المرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في معركة بدر كان عدد دبىال الاسرى كبير وشاف النبي صلى الله عليه وسلم مع

الصحابية واحد المأمور: الكفاف، أسباب تشدد فالمعذبة ما يكرهه، على الاطفال، دين المشكك: 17:00

الصغار كيكة هادول اسء ول وصالاته تلقيمه ثديها كتققطه وتعطهه البزولة دبالها برضع تا كتسكته وتمش تحرب له احد اخر

00:18:38 - کیمیا از اینجا شروع شد. این سکت نهایی اخراج کریم را من داشتم.

العاطفة اللي عندها على الأطفال ديال الجنس ديالها والقبيلة ديالها والبلاد ديالها النبي صلي الله عليه وسلم بغا ينبههم للتوحيد. هذا التوحيد الحقيقي ماشي التوحيد ديال الكلام التوحيد ديال الانفعال والسلوك النبي صلي الله عليه وسلم نبههم قال لهم لا الله الله عز وجل بالتوحيد - 00:18:58

الرحال كيقول الله عز وجل واعلموا ان الله يحول - 00:19:20

وبي بين المرء وقلبه ربي عز وجل قادر وكيقدر ووقع كيفرق بين بنادم وقلبو شنو هو قلبو عاطفتوا ولما يفرق ربي عز بين الإنسان والقلب ديالو ذلك هو اشد العذاب احنا عايشين غير بالرحمة ديال ربي تلقى بنادم كيدبح ولدو ولا كيدبح باه والعياذ بالله -

00:19:40

بنادم حيت كنسمعو بحال هاد الأخبار كتشوف الذات علاش؟ لأن كتقول هذا ما فقلبو رحمة فعلا اش وقلعوا؟ حيلة بينه وبين قلبه ربى فرق بينو وبين قلبو خلا حديدة ناشف مقاش هادا بشر تحول من الطبيعة البشرية الى طبيعة اخرى يحول بين المرء - 00:20:06

وقلبه حتى يقسو الانسان. تبلغ به درجة القسوة. انه كيطلب الاذى. لمن؟ لراسه. في اسوء الاحوال. يبدا بنادم يادي راسو شحال من واحد كتشوفه كاكا. السم او ما، هدا؟ عجب متفهمش، هدا حما، سنه وبن، قلبه - 00:20:26

قليله ولا ضدو وعمر القلب ديارا، الانسان ما يكون ضد الانسان الا فالحالات الغريبة ولذلك كان من اشد الغرائب ان يعبد الله الانسان

00:20:47 - بالجملة بنه وبن: قلبه. ولكن: مت؟ مل. ١- تعال. بخاطبه بالرحمه وبخاطبه بالرحمه وبخاطبه بالرحمه

ولا يقى مل مكقلش كيقوله د طب اهاديك الرحمة ل عطتك ف الفترة ديالك كيكلعله الرحمة ل مفروزة ف الفترة دياله

00:21:07 - اخراج اشخاص من المكان اثناء الخطة ١٤

فيفيكون الانسان انئذ شرا كله. نقطة ديار الخير ما كتبناش فيه. يصبح شرا كله. فلا يليق به الا جهنم نسأل الله العافية الرحمات السارية في الكون شاملة لجميع الخلق هي اشعة انوار لما تشوف فيها وتشد فيها توصلك لمولانا الكريم. وهذا الذي اريد لك ان تبصره

00:21:21 -

انظر الى احوال الرحمة السارية بين الناس وفي الناس كيف يأكلون؟ كيف يرزقون؟ كيف يعيشون؟ كيف يحيون؟ كيف يموتون؟  
كيف يتدافون؟ رحمات بعضها فوق بعض من الرحمن الرحيم وبنادم فهادشي كلو ما عندو والو كما قلنا نؤك ونعيدي لا كسب لك في

لا كسب لك في الرحمة. تا حاجة ما تقول جبتها بيدي ودرتها ببني. في الرحمة. كل رحمة صدرت منك. او وقعت عليك فهي هبة من الله عز وجل الى هي صابتكم الرحمة ولا خرجت من عندك راه تا وحدة ما ديالك هبة يهبة لأنها حالة نفسية حال وكما - 00:22:14  
قال المربيون الاوائل الاحوال مواهب تعطلي الانسان الرحمة والاحوال والمواهب توهب من الوهاب سبحانه وتعالى يهب عباده الخيرات والحسنات من الرحمات موهبة هبات هاد الهمة الربانية الكريمة لما الانسان يتذوقه ويحس بها لا يجد ازاء ربه الا المحبة اند 00:22:36 -

يحس فعلا انه شعر بانه يحب ربه وهذا هو الایمان الحق. والذين امنوا اشد حبا لله الایمان الحق ان فعلا وتجد صدقا انك تحب ربك  
صحابي جليل استشهد في احدى الغزوات وهو يلفظ انفاسه الاخيرة قال لي احد الصحابة الاخرين ابلغ عني - 00:23:05  
رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. وقل له اني اجد ريح الجنة. هذا صاحبي تقتل في الجهاد مزال الرحمة طلعت قالو سلم على  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولو راني اجد اجد كنشم كنشم - 00:23:30  
الجنة يعني الريحة ديال الورد دا زلت اللي عندو حاسة الشم سليمة كيشمها كيشمها فالشم كيعطيك واحد الإحساس معين والانشراح  
والفرح لما كتوجد شي حاجة مزيانة حب الله عز وجل من هذا القبيل ان كنت تحب الله حقا - 00:23:50  
فستتجده في قلبك ماشي غتشمو بنيفك ستتجده في قلبك لأن موطن المحبة قلب الإنسان والذين امنوا اشد حبا لله. ما يمكن تعرف  
المحبة ديال الله عز وجل الا بتتجربة ومن رحمة الله عز وجل. ان - 00:24:14

قيلك ايها العبد في تجربة تجد فيها المشقة ثم تجد فيها الرحمة وتحس بالجمال ديال هاديك التجربة كيتكلمو الناس على حب الوطن  
قراوه لينا في المدارس حتى عياو معمرى معرفتو اطلاقا ولا مرة واحدة شنو هو حب الوطن؟ واحد المرة سافرت برا - 00:24:34  
خرجت خارج البلاد او تغمت عليا الدنيا او جاتني واحد القنطة او ولات الأرض عندي ضيقه ضيقه بحى العين لي برا كل انسان راجع  
عاد كيعرف حب الوطن شنو هو - 00:24:56

فعلا لأن بعض الأشياء تكون بعض الأحيان المناهج سيئة في التبليغ مكرفة بعض الأحيان تكون طرق التدريس بحال السلوك  
المصدرين لا الكهرباء الشعورية الوجدانية الى الناس. هذا غير مثال لما يقع لنا جميعا من هذه المعانى الجليلة في محبة - 00:25:09  
كذلك يقع داخل الأسرة في محبة الإخوان والأخوات والأباء والأبناء والزوجات في التجربة القاسية عاد كتعرف القيمة الوجدانية  
القلبية لي عند خوك او عند امك او عند الزوجة ديالك او عند باك فقلبك - 00:25:29

انما تكاد تفقد احدا او تفقدك فعلا تجدكم انت تحبه وجب عليك ايها المؤمن ان تسير الى ربك لتجد محبته خصك تمشى تحرك في  
طريق الله عز وجل وتحمل رسالته لانك الى بعيد لا تحمل شيئا لن تجد شيئا - 00:25:48

ما غتحسش بديك المحبة الحقيقية لله واذا لم تكن تشعر بها راه مشكلة راها مشكلة لأن الله يقول والذى الذين امنوا اشد حبا لله اشد  
حبا لله قل ان كنتم تحبون الله تحبون الله. فاتبعونى يحببكم الله. تحبون الله. رضي الله عنهم ورضوه - 00:26:10  
عن الرضا شنو هو الرضا؟ محبة وعين الرضا عن كل عيب كليلة. ولكن عين السخط تبدي المساوتها عين الرضا عين المحبة فإذا  
رضيت الشيء ورضيت عنه فلا يكون ذلك الا عن محبة ولذلك من ابلغ التعبيرات على محبة - 00:26:36

احبتي الله ان تقول رضيت بالله ربا. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واحد المرة غضب غضبوا الصحابة. كنا جبنا هاد القصة هادي  
ديال غضب النبي صلى الله عليه وسلم ملي كترو عليه الأسئلة الباسلة. داك الأعرابي لي جاو قالو يا محمد اين ناقتي؟ هو ووضر  
الناقة وجا يقولو فيناهي الناقة ديالي؟ فغضب - 00:26:55

النبي عليه الصلاة والسلام من هذا الاسلوب من السؤال الذي يثير يثير السخرية والاستهزاء فجعل يقول سلوني سلوني سلوني فسأل  
سائل الله وقال له يا رسول الله اين مقامي؟ فلين غنكون يوم القيمة؟ قال له في النار نعوذ بالله. الى اخر القصة ناض عمر بن الخطاب  
رضي الله - 00:27:15

عنه وحس بالخوف والهول ديال الموقف وبرك على ركابيه قال يا رسول الله ارضين بالله ربا وبالسلام دينا وبمحمدنا نبيا

رسولا الرضى رضى القلب حبة ملي سمع النبي صلى الله عليه وسلم هاد الكلمات من سيدنا عمر سكت طفى الغضب ديا لو سكت عنه

الغضب - 00:27:35

لأنها عبارة ديا المحبة ملي تكون نتا طاير راك توصل فاش بعيتي تكلم معاك بنادم بالمحبة الى فيك النرة ديا الخير كطفي كنقولو  
فلان مشينا حزرناه وكبر الخير عنصر الخير فيه - 00:27:58

الله عز وجل خاطبنا نحن عباده بالمحبة. اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. كاين شي رحمة بحال هادي سبحان الله العظيم اجيب  
دعاة الداعي اذا ادا شرط ايوا هو يطلب اذا دعاع اطلبوا الله عز وجل - 00:28:14

كثير من الدعاء لا تفتروا عن دعاء الله وطلبه فإن الدعاء سبب من اسباب المحبة لأنهم ملي طلب كيعطيك راه ما كاينشاي طلب  
وما يعطيكش اطلب يعطيك الا اذا كان الطلب طلب استهzaء او سخرية او - 00:28:34

في الله والعياذ بالله اما طلب التائب وطلب الخاشر وطلب الباكي المذنب ولكن راجع جاي الله فهو طلب لا يرد. اجيب دعوة الداعي  
اذا دعاع. قال المفسرون ولو كان الداعي كافرا - 00:28:52

ايلا حصل وطلب ربى بصدق كيعطيه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء بعد سبحانه وتعالى ومرارا مرارا  
وتكرارا وقعت في التاريخ القديم وفي التاريخ المعاصر الحديث ان الكفار طلبا الله - 00:29:12

اعطاهم الشدة يطلب الإنسان ربها منا كيطلبوا كيطلبوا بالخلاص ملي كيكون حاصل ومزير مكيطلب لا وثن ولا حجر ولا نصب ولا اي  
شيء من انواع الشركيات والبدعيات حتى النصاري حينما يكونون في حالة الضرورة يطلبون - 00:29:32

الله الواحد سبحانه وتعالى كينساو الوسائل انئذ الذين جعلوهم شركاء لله. واللي طلب الله عز وجل بصدق كيعطيه. وعدد ديا  
القصص دياال الذين اسلموا من النصاري خاصة كيحكىوا مثل هذا - 00:29:54

بشكل عجيب في تجاربهم الوجدانية الروحية. فكيف بنا نحن المسلمين الذين نعرف ما نعرف من قرآننا ومن ديننا ننسى اننا نعبد  
الرحمن الرحيم. عجيب صباح وعشية كنقراء الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم - 00:30:09

كونز الدنيا والآخرة كلها مفتوحة بين يديك. كنوز الدنيا والآخرة كلها. احذر ان يغلبك الشيطان على قلبك فيدب اليك الشك في رحمة  
الله ابليس لعنه الله كيبدأ يتتجدد مع بنادم. كيقول ليه وانا طلبت البارح درت الدعاء ووالو. مصيبة. حذاري - 00:30:31

الله عز وجل قالك اجيب دعوة الداعي اذا دعاع الله سبحانه وتعالى لا يكذب عباده بل يصدقه فإذا قال ذلك كذلك فهو كذلك كل دعاء  
ترفعه لا ينزل ابدا ما دمت صادقا شرط واحد دير فيه الصدق انك تطلب فعلا لأنه الطلبة شمعنتو الطلب انك تحتاج - 00:30:52

الحديث الصحيح الدعاء هو العبادة. كيتروي بمخ العبادة ولكن الصيغة الصحيحة الدعاء هو العباد. وهادي ابلغ من الصيغة دياال مخ  
العبادة ابلغ علاش؟ لأنه لما كيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهادي العبارة الأصح الدعاء هو العبادة يعني ان - 00:31:18

كلها هي الدعاء كلها وهو العبادة ان تفید استغراف جنس فعل العبادات تلخص في الدعاء علاش؟ لأن ما معنى العبادة؟  
ال العبادة هي اعلان الخضوع وفعله تعلن الخضوع لله بشهادة ان لا الله - 00:31:38

الله وان محمدا رسول الله وتبدأ خدام بالخضوع لله وهو الصلوات والزكوات والصيام والحج وال عمرة وسائر اعمال البر ترك المنكرات.  
كل ذلك خضوع وعبودية لله عبد يعبد اي ذل يذل وانقاد ينقاد. يكون واحد البقرة او تور. القلدة قداش ولكن - 00:31:58

كيجي واحد الدري صغير صوكو ويقودو ويوردو وييردو يكون بقرة زلول ولذلك بقرةبني اسرائيل قال لها لا زالوا كتنطح وتركن وتثير  
الارض لا ذلول تثير الارض ولا تشكي الحرب ما فيها خير غي ديجوها عاد ديك الساعة قالوا ليه لا نجئت بالحق المؤمن فيه الخير  
زلول ولكن لله - 00:32:23

الله الواحد القهار. واحدة لا شريك له. فإذا كانت معنى العبادة هي الذلة لله والخضوع لله. فابلغ ما يمثلها الدعاء شو الدعاء؟ بالدارجة  
هو السعاية كاين شي قلب قد القلب دياال السعاي؟ ما عندو وجه ما عندو قلب ولذلك النبي صلى الله عليه - 00:32:48  
محرم الشعائر الا للمضطر حقا علاش؟ لأن اللي كيسعى كيعد البشر حرام المسألة واحد يمشي يسعى الناس هادي عبادة نطلب الله  
وييلك تعبد الناس. الذي اعطاهم يعطيك. من اسوأ الصفات دياال الانسان انه يسعى البشر يعود بالله. هداك هو - 00:33:08

هذا هو الدعاء الدعاء هو العبادة المولى كيسعى ربى كيطلب الله اجيب دعوة الداعي اذا دعانا والى كيطلب مكيطلب الا عن حاجة  
محتاج لي كيطلب طلب حقيقي محتاج وهذه الحاجة التي تكون لدى الانسان - [00:33:28](#)

والتي بها يطلب ربها هي الإحساس الذي لا يجوز ان ننساه في طلبنا للرحمة لأن الرحمة واسعة كل شيء انت في حاجة اليه كاين باب الرحمة دق الباب تجده وباب الرحمة واسع واسع لا حد له ارحمت ربها عمرها ما تسامي ما عندكم - [00:33:48](#)

ينفذ يسامي وما عند الله باق ما عمرو ما يسامي ورحمت ربها سبحانه وتعالى واسعة معمرها متسالي ولذلك كل شيء انت في حاجة اليه ايها العبد. من اول الى الآخر من امور الدنيا ومن امور الآخرة تجده في باب الرحمة - [00:34:12](#)

دق الباب بباب الرحمة تجده عمرك ما ترجع والو ديمما ترجع بيديك عامرين من رحمة الله سبحانه وتعالى هاد الاحساس ايها المؤمنون ما خصوص يفرقنا ولا لحظة واحدة ولما تعيش بيها غادي تعرف ديك الساعة التمن ديار الايمان - [00:34:31](#)

انه ما عندهو ثمن والثمن ديار القرآن انه ما عندهو ثمن والا شيء يعدل ايمانك بالله وما لله وسيرك على هدى الى الله عز وجل الرحمة اذا في خاتمة الكلام هي كل ما نشاهد في حياتنا نحن المسلمين من الخير ومن الشر ومن الشر - [00:34:51](#)

الذى هو ظاهر ام باطن فهو الرحمة. مصائب التي تقع للافراد والجماعات وللمؤسسات كلها المشاكل. هي لطم كما ذكرنا من الرحمة الربانية توقف الانسان توجع الانسان ولكن لتداوي وتشافيه وتقربه - [00:35:17](#)

لذلك اي شيء في حياتك ايها العبد وجب ان تتقبله بالرضا نقبلو بالرضى بالمحبة يعني وهاديك المدارجة كنقولوها اللي جات من عند الله مزيانة ومرحبا بها لما؟ لأنك على يقين - [00:35:38](#)

ان ربك لا يؤذيك هو الرحمن الرحيم ما خلق الا للرحمة وبالرحمة وما دمت تؤمن بالله فاعلم ان الله عز وجل لن يأخذ خذك الا بالرحمة لن يأخذك اي ما غادي يتعامل معك الا بالرحمة في كل امورك ولكن انت خصك تفهم - [00:35:55](#)

ديال ربى عز وجل وتجاب معاه حتى يجد الدواء محله ربى كيعطيك ادوية من عندهو سبحانه وتعالى ادوية انت كدقها كتلقاها حلوة وبعض الأحيان كدوتها مرة ولكن فين تكون المشكلة؟ ملي مكتبصرش بالبصيرة ديالك انها دوا - [00:36:17](#)

كتبزقها ولكن اللي كان حكيم وكيدوق بعين البصيرة انها دوا وسبحان الله وبالتجربة تقلب المراة فحالة التداوى الى وعدد الناس يستحلبو الحاجة المرة الا عرف بانها كتنزل لو على الجوف ديالو بالشفاء والعاافية والدواء كتحول - [00:36:37](#)

الأزواج المعاني ما كاتبناش في حدود اللسان كاتولي فحدود الجنان الذي هو القلب فكذلك نتعاملو مع الحياة ديانا صدقنا حلوة في الظاهر راها حلوة في الباطن ان شاء الله واللي دقناها مرة في الظاهر اصرف نظرك عن الظاهر وتذوق - [00:36:59](#)

مقوها بالقلب بالباطل تجد حلوتها التي لم تبدلك وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم كل المؤمن امره له خير ان اصابته سراء هي الحلاوة شكر تيقول الله على حلاوة الحمد لله فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر - [00:37:19](#)

والصبر حلو. الصبر عنده واحد الحلاوة غريبة ونعمه. هاد النعمة عاطيها ربى لي فيه البلا. وحرام منها اللي ما ابتلاهش شت اللي ما عمرو ما صابو شي بل راه محروم من واحد النعمة والله اسمها الصبر ولذلك الصبر شكون اللي - [00:37:39](#)

الاولين الانبياء الانبياء واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل كون كان الصبر من فعلا كما يقول الناس ما يعطيهش ربى للانبياء وعطي لهم لانه حلاوة فعلا ويجدون ذلك في قلوبهم لانهم يشاهدون كؤوسه عسلا من عسل الجنة واصبر كما - [00:37:59](#)

صبر اولو العزم من الرسل. كل ذلك يفسر لنا الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن كلما قريتها عاودها او دوق ستجد الرحمة ان شاء الله وتجد بعد ذلك ان قلبك خفق هذه المرة يبدأ يضرب بمحبة - [00:38:22](#)

فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين اللهم ارزقنا حبك وحب رسولك وحب من يحبك من الصالحين. واجعلنا لك من الشاكرين. واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم يا ارحم - [00:38:42](#)

ارحم الراحمين يا رب العالمين يا ربنا. اللهم اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ان ترضاه واجعلنا يا ربنا مهديين تائبين مستغفرين صوملين ذاكرين قومين لك وحدك - [00:39:02](#)

لا شريك لك. اسلك بنواصينا وبقلوبنا الى عبادتك بهداك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحابه وسلم تسليما. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:39:22 -  
لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:42 -